

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

273 - القطيعي: حدَّثنا عبداً بن سليمان، حدَّثنا أحمد بن محمد بن عمر الحنفي، حدَّثنا عمر بن يونس، حدَّثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري، حدَّثنا يحيى بن أبي كثير، حدَّثنا عبد الرحمان بن عمرو، حدَّثني شداد بن عبداً قال: سمعت واثلة بن الأسقع وقد جيء برأس الحسين بن عليٍّ، قال: فلعنه [373] رجل من أهل الشام، فغضب واثلة وقال: وإني لا أزال أحبَّ عليّاً وحسناً وحسيناً وفاطمة أبداً بعد إذ سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو في منزل أم سلمة يقول فيهم ما قال. قال واثلة: رأيتني ذات يوم وقد جئت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو في منزل أم سلمة، وجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبّله، وجاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبّله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعليٍّ فجاء، ثم أغدق عليهم كساءً خيريراً كأنني أنظر إليه، ثم قال: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)

[374].